بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي الكريم
قال الشيخ العلامة محمد عبدالرحمن بن أجدود رحمه الله تعالى

أَحمَدُ رَبِّي مُسْدِفًا ومُدلِجَا@
بِهِ ومُدمِنًا بِهِ وَمُلْهِجَا

عَلَى أيَادٍ لا تَزالُ زِبرِجَا@
مُزَبْرَجًا وتَارَةً زَبَرْدَجَا

ثُمَّ أصَلِّي دَائِمًا مُبتَهِجًا@
عَلَى الذِي بِهِ الدُجَا قَدْ ابلَجَا

مُحَمَّدٍ أفضَلِ مَنْ تَعَرَّجَا@
أكرَمِ مَن يؤَمُّ مَن تَحَوَّجَا

ثُمَّ أقُولُ بَعْدَ مَا تَلَجلَجَا@
مِنْ عَيِّهِ اللِّسَانُ حِينَ زُلِجَا

يَا جَاعِلًا مِنْ بَعْدِ ضِيقٍ فَرَجًا@
وَجَاعِلَ الْفَرَحِ مِن بَعْدِ الشَّجَا

لَا تجْعَلن رِزْقِي عَلَيَّ حرَجاَ@
كَلَّا وَلا كُنتُ بِهِ مُسْتَدرِجَا

إِنِّي وَلَجتُ مِن ذنُوبِي لُجَجاً@
وَالِجُهَا نَجَاتُهَا لَا تَرْتَجا

لِكنَّنِي رَجَوتُ مِنهَا مَخرَجاَ@
إِذْ بَابُ فَضْلِ اللهِ مَآ إِن يُرْتَجا

سَلَكتُ مُدَّةَ الحَيَاةِ مَنهَجا@
بَاطِلَةً عَنهَا يَمِيلُ ذُو الْحِجا

شَجِيتُ وَالأَسَى حَلِيفُ مَن شَجا@
مِن فِعْلِيَ الْقَبِيحِ آنَاءَ الدُّجا

عَجِبتُ وَالدَّهرُ يُبِينُ العَرجَا@
مِن مُجْرِمٍ وَرَأسُهُ قَدَ أبلَجَا

هَلَّا تَدَبَّرْتَ أَلَمْ يأنِ فَجَا@
فِي ذِكرِهَا نَجَاةُ مَسْلُوبِ النَّجَا

يا لاهيا أشهره والحججا @
عما له خلقت كنت بحرجا

أقصر هبلت واتئد وابتهجا @
إلى لقاء الله لا لاقيت الرجا

أما علمت الموت قد تخزلجا @
إليك يا ذا وحبى ودرجا

فكل يوم يدريك حبجا @
فلا نجاة منه لا ولا التجا

فلو ولجت عن لقاه برجا @
مشيدات لعليك ولجا

ولو إلى السماء رمت معرجا @
عنه إلى السما إليك عرجا

ولو نأجت هاربا لمنبجا @
ناج حيث ما نأجت منأجا

وَلَوْشَرِبْتَ الْمَزْجَ عَنْهُ لِهَجَا@
بِكَ إِلَى أَنْ سَلَّ مِنْكَ الْمُهَجَا

وَلَوْ أَكَلْتَ مَا يُدَاوِي لَمَجَا @
لَمَا نَجَوْتَ مِنْهُ أَيْنَ مَنْ نَجَا

فَمَالَنَا وَالْمَوْتُ فِينَا لَحَجَا@
نَعْصِي الَّذِي فِي الْيَوْمِ يُنْجِي الْكَوْسَجَا

لَمْ يَبْقَ إِلاَّ أَنْ يُعِدَّ ذُو الْحِجَا @
لِلْمَوْتِ مَا يَنْجُو بِهِ فَالْمَوْتُ جَا

وَلاَ نَجَاةَ لاِمْرِئٍ قَدْ الْفَجَا@
مِنْ حَسَنَاتٍ غَيْرِ خَوْفٍ وَرَجَا

تَقْوَى وَشُكْرٍ حَمْدِ رَبٍّ أَخْرَجَا @
مِنْ نَّارِهِ بِالْفَضْلِ مَنْ قَدْ لَعِجَا

يَا غَفِلاً بِكَذِجٍ قَدْ كَثُجَا@
إِنَّ الْأَمِيرَ بَا عَدَنَّ الْكَرَجَا

أَمْسَتْ يَبَابًا دَارُهُ وَخَرَجَا@
مِنْهَا بِرَغْمِ أَنْفِهِ مُفَرْنَبِجَا

لَمْ تَنْجُهِ الجُرْدُ إِذَا مَا دَهَمَجَا@
لِقَبْرِهِ حَتَّى بِقَعْرٍ أَتْلِجَا

شَرْخُ الشَّبَابِ مَا يَقِيكَ الأَبْجَا@
وَلا يَقِيكَ أَنْ ضَرَبْتَ الوَنْجَا

وَلا تَقِيكَ خَدْلَةٌ خَدْلَجَا@
تُرِيكَ مِنْهَا ثَغْرَهَا المُفَلَّجَا

وَلا يَقِيكَ فَحَجٌ مَنْ فَحَجَا@
قِدَمًا ثَوَى بِبَطْنِ أَرْضٍ مُزْعِجَا

مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ بِهَا مُدَرْبِجَا @
مَشْيَ النَّزِيفِ حِينَ يَمْشِي الخَفَجَا

يُلاعِبُ النَّسِيمَ حَيْثُ أَرَّجَا@
طَوْرًا وَأَطْوَارًا يُلاقِي الخَزْرَجَا

وَطَالَ مَا فِي مَشْيِهِ تَغَوَّجَا@
كَأَنَّهُ فِي مَشْيِهِ يَشْكُو الوَجَا

أَوْدَى الإِلَهُ جُرْهُمًا وَمَذْحِجَا@
عَادًا وَكَانُوا يَسْكُنُونَ المَرْجَا@

وَسَبَأً كَانُوا مُلُوكًا سُجُجَا@
سَبَاهُمُ اللهُ فَصَارُوا هَمَجَا

أَوْدَي مُعَاذًا وَالكُمَيْتَ الدُّمْلُجَا@
مِنْ بَعْدِ مَاكَانَ بِحَرْبٍ مُسْرَجَا

أَوْدَي جَدِيسًا وَنُمَيرًا سَرَنْجَا@
فَأَيْنَ مَنْ حَكَاهُم خَبَرْبَجَا

وَتُبَّعُ كِسْري وَقَيْصَرُ دُجِيَ@
لَيْلُهُمُ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَلَّجَا

وَمَا نَجَا سَاسَانُ لَا وَلَا رَجَا@
مِنْ بَعْدِ سَهْمِ المَوْتِ مَا تَخَلَّجَا

وَأينَ فِرْعَونَ الذِي قَدْ أبرَجا@
وَزوجَهُ الَتِي أبَتْ تَبرّجا

وَأيْنَ الأنبياء كلهم حجَا@
بِهِ نَذِيرُ المَوْتِ حَتّي حَشرَجا

كَيفَ النجاة وَالمَنون دحرجا@
كُلّ الوَرَي بِرَغْمِهِ وَاختَلَجا

إنّ المنونَ سَهمها تدعَسجا@
لِمَهَجِ النّاتِ وَمَا تَدْعَلجا

يصمِي أصِيلا وبكورا مرجا@
وَربّما أصْمَى بِلَيلٍ مُدلِجاً

يا ذا وَذَاكَ وَذِهِ من طبجا@
وَذا النّهَى أفرادكمْ وَالمَثجا

سَتَسألونَ فِي القبورِ الحجَجا@
بِكَلِمٍ كالرّعْدِ إذ تَبوّجا

تعلمَوا حجتكمْ منْ خرجا@
بِلا جوابٍ فِي القبورِ انزعجا

وطيبوا أنفسكم لِتبْهجا@
لدى لِقاءِ اللهِ وارْموا البهرجا

ولازموا توبا نصوحا هبْرجا@
يُزيل ذنب الظرفا والفنجا

وعن قريبٍ تتركون السمْعجا@
وتدرجونَ فِي القبورِ مدرجا

من حل بِالقبْرِ نسِي الصولجا@
والنرد والشطرنج ثم الفنزجا

أنهيتِ نظما رجزا لا هزجا@
مشطرا مهذبا مقرعجا

أرجو بِهِ من الإلهِ فرجا@
غداة أكثرَ الأنام الهرجا

والتفت الساق بالساق فشجا @
كل امرئ لما رأى وشحجا

والتهبت واشتعلت تأججا @
نار تغادر الأديم نضجا

لازلجت أقدامنا من زلجا @
قدمه لاقى الشجا والحرجا

ولاشجت أنفسنا في من شجا @
مما يذيب إن تراه الثبجا